[52] الخبر فلقيا عكاشة، وثابتا فقتلاهما، فقال طليحة: ذكرت أخي لما عرفت وجوههم * وأيقنت أني ثائر بحبال عشية غادرت ابن أقرم ثاويا * وعكاشة الغنمي عند مجال (1) قال الطبري في روايته عن ابن الكلبي: وأقبل خالد بالناس حتى مروا بثابت قتيلا لم يفطنوا له حتى وطئته الخيل، فكبر ذلك على المسلمين، ثم رأوا عكاشة صريعا، فجزع لذلك المسلمون، وقالوا: قتل سيدان من سادات المسلمين، وفارسان من فرسانهم. وقال: لما رأى خالد ما بأصحابه من الجزع، قال لهم: هل لكم أن أميل بكم إلى حي من العرب كثير عددهم، شديدة شوكتهم، لم يرتد منهم عن الاسلام أحد ؟ فقال له الناس: ومن هذا الحي ؟ فنعم وا الحي ! قال: إنهم طي. فقالوا: وفقك ا، نعم الرأي رأيت، فانصرف بهم حتى نزل بهم في طي. وفي رواية أخرى للطبري قال: إن عديا كان قد بعث إلى خالد أن

_____ (1) شرح الفاظ الخبر = طي: من قبائل قحطان وينقسمون إلى فرعين: الغوث نسبة إلى الغوث بن طي، وجديلة وهم بنو سعد بن خارجة بن فطرة بن طي، نسبوا إلى أمهم جديلة، هاجروا من اليمن وسكنوا جبلي طي: أجا وسلمى، و (الاكناف) قصد به سيف جبلي طي. و (السنح) من أطراف المدينة. والسنح المذكور في الخبر تخيله سيف مكانا بالقرب من جبلي طي وأخذ صاحب معجم البلدان ترجمة السنح المذكور والاكناف من حديث سيف. قارن الترجمتين بحديث سيف في الطبري. وأخذها من معجم البلدان غيره. (أبا الفصيل): كانوا يكنون أبا بكر أبا الفصيل استهزاء به فإن البكر والفصيل اسمان لولد الناقة، وكان يقابلهم من أراد تفخيمه بتكنيته: أبا الفحل الاكبر

_____